

معارضو التعديلات يشوّهون عرس الديمقراطية بالمنيا



19 مارس 2011
كتب: المنيا- نور المصري:

في تصرف مسيء اعتدى عددٌ من معارضي التعديلات الدستورية في عدد من قرى محافظة المنيا على المواطنين، أثناء استعدادهم للإدلاء بأصواتهم.

ففي قرية الكوم الأخضر وبنزلة حميدة الجندي بمركز مغاغة، قام عددٌ من معارضي التعديلات بالتعدي على المواطنين؛ بذريعة أنهم من خارج القرية؛ يقول العربي علي أحمد (موظف بالتموين): تعرضت أنا وزوجتي سحر مصطفى محمد وبنيتي علياء وشيماء للتعدي بالشتيم والسب من جانب بعض المعارضين للتعديلات؛ للحيلولة دون الدخول للإدلاء بأصواتنا.

وأضاف العربي: لقد فوجئت بتعدي بعض المعارضين للتعديلات علينا؛ بذريعة أننا من خارج القرية، وعندما أخبرتهم بأنني من مركز مغاغة، وأنه يحق لي التصويت ببطاقة الرقم القومي في أي مكان ردُّوا علي بأقذر الألفاظ!!.

وقبل نحو ساعتين من غلق باب التصويت شهدت مراكز الاقتراع بشتى قرى ومراكز محافظة المنيا إقبالاً شديداً على التصويت في الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

واصطفَّ المواطنون أمام مراكز الاقتراع طوابير بالآلاف في انتظار دورهم في التصويت غير متأثرين في ذلك بحرارة الشمس أو الزحام الشديد.

وشهدت مراكز الاقتراع خروجًا كثيفًا من الشباب والنساء وكبار السن؛ يقول مصطفى محمد (أحد الشباب): أقف في طابور التصويت منذ حوالي ساعة للتصويت، لكنني لم أشعر بأي تعب؛ مشيرًا إلى أنه كان ينتظر منذ سنوات طويلة اللحظة التي يكون لصوته فيها قيمة.

ويضيف الحاج عثمان السيد (مسنٌ): رغم أنني مريض ولا أخرج من البيت فإنني طلبت من ابن بنتي أن يساعدي للحضور للإدلاء بصوتي.